موسكو أكدت أن «طوفان الأقصى» لم تحدث من فراغ ووجوب حل وضع الدولة الفلسطينية

بوتين لنتنياهو: موقفنا ثابت في رفض الإرهاب وضرورة حماية المدنيين

أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ضرورة حماية المدنيين العزل واستعداد روسيا لتقديم كل المساعدة الممكنة من أجل تخفيف معاناة المدنيين ووقف «التصعيد» في قطاع غزة، في حين شدد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن عملية «طوفان الأقصى» لم تحدث «من فراغ».

وحسب بيان للكرملين، بحث الرئيس الروسي في مكالمة هاتفية مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس تطورات الأوضاع والوضع الإنساني الكارثي في غزة، حيث أكد بوتين وفق بيان الكرملين «ثبات موقفه المتمثل في رفضه وإدانته للإرهاب بكل أشكاله»، وفق ما نقل موقع «روسيا اليوم».

وأوضح الكرملين في بيانه أن المكالمة ركزت على الأوضاع في منطقة الصراع الفلسطيني- الإسرائيلي، ولاسيما الوضع الإنساني الكارثي في قطاع غزة، وأكد بوتين ضرورة ألا تعود عمليات «مكافحة الإرهاب» بعواقب وخيمة على المدنيين العزل، كما أكد بوتين استعداد روسيا لتقديم كل المساعدة الممكنة من أجل تخفيف معاناة المدنيين ووقف «التصعيد».

وحسب البيان، أعرب الجانبان عن اهتمامهما المشترك بمواصلة التعاون لإجلاء المواطنين الروس وأسرهم من قطاع غزة، وإطلاق سراح الإسرائيليين المحتجزين في غزة، واتفقا على مواصلة الاتصالات الثنائية بهذا الصدد.

من جانبه، أعرب نتنياهو، حسب بيان الكرملين، عن استيائه من مواقف مندوبي روسيا لدى الأمم المتحدة المناهضة لإسرائيل، والتي أعربوا عنها في عدة محافل دولية، وأعرب عن تقديره للمجهود الروسي الرامي إلى إطلاق سلاح الرهائن الإسرائيليين من حملة الجنسية الروسية والمحتجزين لدى المقاومة الفلسطينية.

وقال: إن «إسرائيل ستلجأ إلى كل الوسائل الممكنة سواء الدبلوماسية أو العسكرية في سبيل إطلاق سراح جميع مخطوفينا».

من جهته، أعلن مكتب رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، أنه أجرى محادثة هاتفية طويلة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وأن المحادثة استمرت نحو ٥٠ دقيقة.

من جهة ثانية، وفي تصريحات أعقبت منحه الأوسمة لعدد من أبطال روسيا في عيد «أبطال الوطن»، قال الرئيس الروسي: إن الغرب يسعى بشتى السبل ويحاول جاهداً الضغط على روسيا وتحجيمها وإيذاءها، إلا أنه لن ينجح في ذلك أبداً.

وأضاف بوتين: إن الدول الغربية مستعدة لفعل أي شيء والتعاون مع أي جهة في سبيل إلحاق الضرر بروسيا وإيذائها، ولفت إلى أن الغرب حاول إقصاء روسيا وإضعافها والضغط عليها لكنه لم ولن ينجح في ذلك، كما شدد بوتين على «أن جنود المنطقة العسكرية الشمالية على خط المواجهة يقاتلون من أجل مستقبل روسيا القائمة على تضحياتهم».

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين (عن الانترنت)

وأشار الرئيس بوتين إلى المخاطر التي يواجهها الجنود الروس على الخطوط الأمامية في خط المواجهة بمنطقة العمليات، مشيدا بأدائهم مهام عملهم العسكري الصعب، الذي لا يقاس برفاه عمله رئيساً للبلاد، ولاسيما وهو يقلّد الأوسمة لمستحقيها من الأبطال في الكرملين.

وشدد بوتين على أولوية حماية الجنود على خطوط المواجهة الأمامية حيث تحلق المسيّرات «كالذباب في الجو»، ولفت بوتين إلى أن روسيا لم تكن لتطلق عمليتها العسكرية في أوكرانيا، لولا إقدام سلطات كييف على إعلان الروس في أوكرانيا قومية وافدة، وشروعها بالقضاء على الوجود الروسي على أراضي روسيا التاريخية وطرد سكانها منها.. هذا ما أدهشنا ودفعنا إلى التحرك.

وأول من أمس، أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أن جنود العملية العسكرية الخاصة يواصلون إنجازات المحاربين في الحرب الوطنية العظمى، وقال في رسالة فيديو للمشاركين في مسيرة «يونارمي» الوطنية لعموم روسيا: «الجنود المشاركون في العملية العسكرية الخاصة يواصلون بجدارة إنجازات المحاربين القدامى في الحرب العالمية الثانية».

وفي وقت سابق، قال بوتين خلال مراسم حفل مهيب بقاعة القديس جيورجيوس بالكرملين إن: «مآثر المقاتلين في العملية العسكرية الروسية الخاصة بأوكرانيا مذهلة، وهم من مناطق وقوميات مختلفة بطول البلاد وعرضها، يدافعون عن الوطن كتفاً بكتف».

بدوره، قال وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف خلال منتدى الدوحة في قطر: «قلنا لإسرائيل لسنوات إن العامل الوحيد الأكثر خطورة في الشرق الأوسط هو عدم حل وضع الدولة الفلسطينية».

وشدّد وزير الخارجية الروسي على أنه «يجب أن تكون هناك مراقبة دولية على الأرض في غزة»، وأشار لافروف إلى أن عملية «طوفان الأقصى» التي قامت بها المقاومة الفلسطينية في السابع من تشرين الأول الماضي «لم تحدث من فراغ».

وفي منتصف تشرين الثاني الفائت، قال لافروف: إنه «يجب الاحتكام إلى المفاوضات والاتفاق على إقامة دولة فلسطينية مباشرةً»، وأكد ضرورة الجلوس إلى طاولة المفاوضات بعد وقف «الأعمال القتالية» في قطاع غزة.

وكالات

غوتيريش: مجلس الأمن أصيب بالشلل ومصداقيته على المحك

أعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش أمس الأحد، عن أسفه لإخفاق مجلس الأمن الدولي في اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار في قطاع غزة بسبب الـ«فيتو» الأميركي، منددّاً بانقسامات أصابته بـ«الشلل»، وأفقدته مصداقيته.

وأمام منتدى الدوحة في قطر، قال غوتيريش: إن المجلس أصابه «الشلل بسبب الانقسامات الجيوإستراتيجية» التي تقوض التوصل لأي حلّ للحرب بين إسرائيل والفصائل الفلسطينية، والتي نشبت في السابع من تشرين الأول الماضي، وذلك حسب وكالة «فرانس برس».

وتابع: «سلطة ومصداقية مجلس الأمن الدولي تم تقويضهما بشدة»، بسبب تأخر تحركه حيال الحرب، معتبراً ذلك ضربة لسمعته (المجلس) تفاقمت مع استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» يوم الجمعة الماضي ضد مشروع قرار يدعو إلى وقف إطلاق النار إنسانياً في القطاع.

وقال: «لقد كرّرت دعوتي لإعلان وقف إطلاق النار لأسباب إنسانية»، مضيفاً: «للأسف أخفق مجلس الأمن في القيام بذلك»، وتابع «يمكنني أن أعدكم، أنني لن أستسلم»، مردفاً بالقول إن «عدد الضحايا المدنيين خلال شهرين من العمليات العسكرية غير مسبوق، كما أنهم مهددون بكارثة إنسانية وتفشي الأمراض».

وفي وقت سابق، دعا غوتيريش إلى جلسة طارئة لمجلس الأمن بعد أسابيع من القتال الذي خلف أكثر من ١٧ ألفاً و٧٠٠ شهيد في غزة، معظمهم من النساء والأطفال، وفقاً لآخر حصيلة صادرة عن وزارة الصحة في غزة.

ووجّه غوتيريش، الأربعاء الماضي، رسالة إلى مجلس الأمن استخدم فيها المادة ٩٩ من ميثاق المنظمة الأممية التي تتيح له «لفت انتباه» المجلس إلى ملف «يمكن أن يعرض السلام والأمن الدوليين للخطر»، في أول تفعيل للمادة منذ عقود.

وفي منتدى الدوحة، قال غوتيريش: «نحن نواجه خطراً شديداً لانهيار النظام الإنساني»، وأضاف: إن «الوضع يتدهور بسرعة ويتحول إلى كارثة ذات آثار محتملة لا رجعة فيها على الفلسطينيين ككل وعلى السلام والأمن في المنطقة».

وكالات

تظاهرات في العديد من الدول العربية والغربية تنديداً بالعدوان الإسرائيلي

إضراب شامل مرتقب في أنحاء العالم اليوم تضامناً مع فلسطين

دعا ناشطون غربيون إلى تكثيف التحشيد للمشاركة في الإضراب الشامل المرتقب اليوم الإثنين، على حين شهد العديد من مدن العالم تظاهرات تنديداً بالعدوان الإسرائيلي وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في مواجهة جرائم الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال الإسرائيلي في قطاع غزة.

وأطلق ناشطون غربيون دعوات للإضراب الشامل اليوم الإثنين، وهي دعوة لاقت صدى واسعاً في الشارع العربي، وحسب تفاصيل الدعوات المتداولة على نطاق واسع، فإن المشاركين في الإضراب لن يستخدموا مركباتهم، ولن يتسوقوا، أو لن يستخدموا البطاقات المصرفية في دفع مشترياتهم، وذلك حسبما ذكرت وكالة «فارس» الإيرانية للانباء.

كما تضمنت الدعوة للمشاركة الإضراب عن الذهاب إلى المدارس والجامعات اليوم الإثنين، وتهدف الحملة إلى الضغط على الدول الداعمة للاحتلال الإسرائيلي بهدف وقف العدوان على غزة، والذي خلف نحو ١٨ ألف شهيد، حتى ساعة إعداد هذا الخبر وهي حصيلة مرشحة للارتفاع كل دقيقة.

وشارك عشرات الآلاف في التغريدات على هاشتاغي «إضراب- من- أجل- غزة أو«Strikeforgaza»، الذي عم مواقع التواصل.

وحسب القائمين على الحملة، وهم ناشطون وجمعيات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي، وداعمة لغزة، فإن «شلّ حركة الحياة والعجلة الاقتصادية في كل الدول» هو هدف للإضراب، ولا يزال الشارع الأوروبي والأميركي يخرج في مسيرات شبه يومية تضامنا مع غزة، آخرها المسيرتان الحاشدتان في باريس، ولندن، أول من أمس السبت، وتأتي هذه الدعوات في أعقاب إفشال الولايات المتحدة مشروع قرار في مجلس الأمن يلزم الاحتلال الإسرائيلي بوقف العدوان على غزة لأسباب إنسانية.

بالتزامن، شهدت مدن عربية وغربية عديدة تظاهرات حاشدة، دعماً لغزة وصمودها في وجه العدوان الإسرائيلي، إذ نظم متظاهرون، أمس الأحد، وقفة احتجاجية في تونس أمام مقر السفارة الأميركية، مطالبين بطرد السفير الأميركي في البلاد بسبب دعم العدوان على غزة.

وأكد المحتجون أمام مقر السفارة الأميركية في تونس وقوفهم مع المقاومة الفلسطينية، ورفع المشاركون شعارات مناهضة للاحتلال الإسرائيلي وداعمة للشعب الفلسطيني في غزة، على حين شهدت مدينة إسطنبول التركية، تظاهرات ومسيرات تضامنية داعمة لغزة، وأطلق المشاركون هتافات داعمة لوقف إطلاق النار في غزة.

وأول من أمس السبت نظّم أطباء أتراك «مسيرة صامتة» في مدينة إسطنبول، للتضامن مع سكان قطاع غزة، وبالتزامن، انطلقت مسيرة مركبات في مدينة شيكاغو الأميركية دعماً لفلسطين وللمطالبة بوقف الحرب على قطاع غزة.

في الغضون، شهد العديد من العواصم والمدن العالمية أول من أمس تظاهرات حاشدة تأييداً لفلسطين وتنديداً بالعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة وللمطالبة بوقف مذابح الاحتلال بحق أهله.

وتزامناً مع امتناع الحكومة البريطانية عن تأييد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي لوقف العدوان على غزة تظاهر المئات في العاصمة لندن للمطالبة بوقف فوري لإطلاق النار ودعوة حكومة بلادهم إلى تغيير موقفها الداعم لكيان الاحتلال، وشاركت في التظاهرة عدة جمعيات حقوقية منها تحالف «أوقفوا الحرب» وحملة «التضامن مع فلسطين».

وشهدت العاصمة الفرنسية باريس تظاهرات منددة بالعدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة ندد المشاركون فيها بالانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني والصمت الدولي حيال ما يقترف من مجازر بحق الفلسطينيين.

تظاهرات في العديد من مدن العالم تنديداً بالعدوان الإسرائيلي وتضامناً مع الشعب الفلسطيني في مواجهته (عن الانترنت)

وانطلقت في العاصمة الرومانية بوخارست تظاهرة حاشدة من أمام مبنى الحكومة الرومانية تطالب بوقف مذابح الاحتلال الإسرائيلي وإنقاذ غزة وأطفالها محذرة من تفاقم الوضع الإنساني في غزة جراء العدوان.

واستنكر المشاركون في التظاهرة التي حملت عنوان «معاً من أجل غزة ومن أجل وقف المجزرة في فلسطين» قيام الاحتلال الإسرائيلي بقتل المدنيين الفلسطينيين في غزة ولاسيما الأطفال، مطالبين المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته ووقف المجزرة في فلسطين المحتلة ورفع الحصار وإنهاء الاحتلال وإنقاذ أطفال غزة.

كذلك، نظم آلاف الإندونيسيين في جاكرتا تظاهرة تضامنية دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة والضفة الغربية أكدوا فيها استنكارهم للمعايير المزدوجة للدول الغربية تجاه حقوق الإنسان والحريات.

واستنكر المشاركون الدعم الأميركي لكيان الاحتلال الذي يرتكب المذابح بحق الشعب الفلسطيني، مؤكدين ضرورة مقاضاة الاحتلال وقادته في المحاكم الدولية ودعوا إلى الاستمرار في دعم الفلسطينيين ومقاطعة المنتجات والشركات التي تدعم الاحتلال.

وارتفع عدد ضحايا عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة المنكوب لليوم الـ٦٥ إلى ١٧٧٠٠ شهيد و٤٨٧٨٠ جريحاً حتى ساعة إعداد هذا الخبر أمس.

وكالات

مسؤول إسرائيلي: نعيش حصاراً بحرياً بفعل تهديدات اليمن

جيش الاحتلال ينشر لأوّل مرة معطيات عن عدد جنوده القتلى والجرحى منذ بداية الحرب

أقرّ جيش الاحتلال الإسرائيلي بمقتل ٤٢٥ جندياً وإصابة ١٥٩٣ آخرين، بينهم ٢٥٥ تصنّف إصابتهم بالخطرة، منذ بدء عملية «طوفان الأقصى» في السابع من تشرين الأول الماضي، على حين أكد مسؤول إسرائيلي أن كيانه يعيش حصاراً بحرياً بفعل تهديدات اليمن.

وكشفت معطيات نشرها جيش الاحتلال، لأول مرّة، بشأن خسائره البشرية نتيجة عملية «طوفان الأقصى» التي تخوضها المقاومة الفلسطينية أن ٩٧ جندياً قتلوا وأصيب ٥٥٩ آخرين، ١٢٧ منهم في حالة خطرة، وذلك خلال التوغلات البريّة لقوات الاحتلال، التي تواجه تصدياً ومعارك ضارية مع المقاومة الفلسطينية عند أكثر من محور في قطاع غزّة.

وبيّنت أنه بالمجمل هناك ٤١٦ جندياً موجودون حالياً في المستشفيات الإسرائيلية، منهم ٤٠ في حالة خطرة و٢١١ في «حالة متوسطة».

هذه الأرقام، جاءت أقل مما يعلن عنه الإعلام الإسرائيلي، إذ أفاد، أول من أمس، بأن عدد الجنود الإسرائيلين القتلى ارتفع إلى ١٠٢ قتيل منذ بداية التوغل البري في القطاع، أمّا بشأن أعداد الجرحى، فقد كشف تقرير لموقع «واي نت» الإسرائيلي، تضمن تصريحات لرئيسة قسم «إعادة التأهيل» في وزارة حرب الاحتلال، ليمور لوريا، أن عدد الجنود الإسرائيليين الجرحى وصل إلى ٥٠٠٠، وأنّ أكثر من ٢٠٠٠ جنديّ صنّفوا معوّقين منذ بداية الحرب.

وأضاف التقرير: إن قسم «إعادة التأهيل» يستقبل يومياً ٦٠ جريحاً جديداً من عناصر قوات الأمن والاحتياط، على حين لا تشمل هذه الإحصائية الجرحى في قوات الجيش النظامية.

وأعلن جيش الاحتلال عن إطلاق موقع متخصّص، ستصدر فيه، ابتداءً من اليوم، بيانات عن أعداد القتلى والجرحى في صفوف القوات الإسرائيلية، على أن تحدّث هذه البيانات يومياً، وسيتضمن الموقع معلومات بشأن المصابين الذين يلازمون المستشفيات، إضافة إلى تفاصيل عن حالتهم الصحية.

في غضون ذلك، كشف الإعلام الإسرائيلي، أمس الأحد، أن تهديد اليمن يفرض على السفن الإسرائيلية الدوران حول قارة إفريقيا، إضافة إلى التأخّر ثلاثة أسابيع ورفع بدلات التأمين.

وقال نير دفوري، المعلّق العسكري في «القناة ١٢» الإسرائيلية: إن السفن ذات الملكية الإسرائيلية أو التي تريد الوصول إلى إسرائيل والمرور من باب المندب والبحر الأحمر، يتوجب عليها الدوران حول إفريقيا، مقرّاً بأن هذا يعني «تأخير ثلاثة أسابيع في التزوّد بالبضائع، وسيؤدي هذا إلى رفع بدلات التأمين»، وأنّ لهذا «تأثيراً عالمياً».

بدوره، علّق رئيس مجلس «الأمن القومي» الإسرائيلي تساحي هنغبي على التهديدات التي أطلقها اليمن دعماً لغزة، كاشفاً أن الكيان الإسرائيلي يعيش حصاراً بحرياً، مضيفاً إن «رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، تحدث عن هذا الأمر مع الرئيس الأميركي جو بايدن، والمستشار الألماني، أولاف شولتس، ومع الرؤساء، الفرنسي والألماني والبريطاني».

وفي وقت سابق أمس، قال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات العسكرية في كيان الاحتلال «أمان»، تامير هايمن، إن تهديد اليمن هو «مشكلة للأمن القومي الإسرائيلي» وهو «تهديد خطير جداً على المستوى الإستراتيجي لحريّة الملاحة الإسرائيلية».

كما أكد المعلّق العسكري في القناة «الـ١٢» الإسرائيلية، نير دفوري، أن الكيان الإسرائيلي يحاول أن يوجه رسالة إلى الولايات المتحدة الأميركية مفادها أن التهديدات اليمنية ليست مشكلتنا بل هي مشكلة عالمية، لذلك من المهم أن تتم معالجة الأمر عالمياً وليس من إسرائيل وحدها.

وفي الـ١٩ من شهر تشرين الثاني الماضي، نجحت القوات البحرية اليمنية في احتجاز سفينة «غالاكسي ليدر» الإسرائيلية في البحر الأحمر، والتي كان على متنها ٥٢ شخصاً، الأمر الذي أثار مخاوف من أن يؤدي ذلك إلى إلغاء خطوط الشحن إلى الأراضي المحتلة.

وجاء التهديد والتحذير اليمني بعد تنفيذ صنعاء عدداً من العمليات ضدّ سفن إسرائيلية، دعماً للمقاومة الفلسطينية، التي تواجه العدوان الإسرائيلي منذ أكثر من شهرين، إذ استهدفت، الأحد الماضي، سفينتين إسرائيليتين في مضيق باب المندب، هما «يونتي إكسبلورر» وسفينة «نمبر ناين»، بُعيد استئناف الاحتلال عدوانه على قطاع غزة.

وكالات

تركيا اعتبرت أن مجلس الأمن أصبح «مجلس حماية إسرائيل»

بيونغ يانغ: واشنطن تقف حجرة عثرة أمام السلام والاستقرار الدوليين

نددت كوريا الديمقراطية أمس باستخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» لإجهاض مشروع قرار في مجلس الأمن دعا إلى وقف فوري للعدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، في حين اعتبر الرئيس التركي رجب طيب أردوغان أن مجلس الأمن أصبح «مجلس حماية إسرائيل».

وحسب وكالة الأنباء المركزية الكورية الرسمية، قال كيم سون جيونغ، نائب وزير الخارجية الكوري الديمقراطي لشؤون المنظمات الدولية: إن «إساءة استخدام الولايات المتحدة حق النقض لحماية حليف ذبح عشرات الآلاف من المدنيين ليست مجرد مظهر من مظاهر المعايير المزدوجة غير القانونية وغير المعقولة، ولكنها أيضاً ذروة الشر غير الإنساني».

وأضاف: إن الولايات المتحدة تناقض نفسها من خلال التغاضي عن «القتال» المستمر في غزة في حين تدين إطلاق كوريا الديمقراطية قمراً صناعياً في الآونة الأخيرة لم يسبب أي ضرر لأي دولة أخرى، واصفاً واشنطن بأنها «حجر عثرة» أمام السلام والاستقرار الدوليين.

واستخدمت الولايات المتحدة يوم الجمعة الماضي حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي من أجل وقف إطلاق النار في قطاع غزة رغم التحذيرات التي أطلقها الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش والمؤسسات الإنسانية الدولية بشأن الأوضاع المعيشية السيئة للشعب الفلسطيني، نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل على القطاع المحاصر منذ السابع من تشرين الأول الماضي.

في الغضون، ندد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بإجهاض الولايات المتحدة مشروع القرار، معتبرا أن مجلس الأمن أصبح «مجلس حماية إسرائيل»، وقال في الذكرى الـ٧٥ لاعتماد الأمم المتحدة الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: «منذ السابع من تشرين الأول الماضي، أصبح مجلس الأمن مجلس حماية إسرائيل والدفاع عنها»، حسب قناة «سكاي نيوز عربية».

وحظي مشروع القرار، الذي تقدمت به الإمارات العربية المتحدة، بموافقة ١٣ دولة عضواً في المجلس في حين رفضته الولايات المتحدة وامتنعت المملكة المتحدة عن التصويت.

وتساءل أردوغان «هل هذه عدالة؟»، مضيفاً: «العالم أكبر من خمس دول»، في إشارة إلى الدول الدائمة العضوية في مجلس الأمن، وتابع: إن «عالماً آخر ممكن، ولكن من دون أميركا، الولايات المتحدة تقف إلى جانب إسرائيل بأموالها ومعداتها العسكرية، يا أميركا، كم ستدفعين مقابل ذلك؟»، مردفاً بالقول «في كل يوم يتم انتهاك إعلان حقوق الإنسان في غزة».

من جهتها، قالت وزارة الخارجية التركية: إن حق النقض «فيتو» الذي استخدمته الولايات المتحدة ضد مشروع قرار يدعو لوقف فوري لإطلاق النار لأسباب إنسانية في غزة كان «خيبة أمل كاملة».

وأول من أمس، أدانت عدة دول إجهاض الولايات المتحدة تبني مشروع قرار في مجلس الأمن الدولي يطالب بوقف فوري لإطلاق نار إنساني في غزة، على حين اعتبر الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو، أنه لا يمكن استخدام «فيتو» في الأمم المتحدة للسماح بالمجازر.

وكالات

الوَطن - www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١ فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٢٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٢٣١٣٠٩٠-٠٤٣

طهران اعتبرت «طوفان الأقصى» رد فعل بطولياً للحركات التحررية الفلسطينية

رئيسي: أميركا الداعم الرئيس للمجازر بحق النساء والأطفال في غزة

أكد الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن الولايات المتحدة هي الداعم الرئيس لما يجري من مجازر على أيدي الكيان الإسرائيلي بحق النساء والأطفال في قطاع غزة، في وقت دعت فيه طهران إلى محاسبة أميركا وبريطانيا وكندا «شركاء» الكيان في جرائمه.

وحسب وكالة الأنباء الرسمية الإيرانية «إرنا»، جاء ذلك في تدوينة لرئيسي على الحساب الرسمي لرئيس الجمهورية أمس الأحد، تعقيباً على استخدام الولايات المتحدة حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار «وقف النار الفوري»، في قطاع غزة الذي ناقشه مجلس الأمن الدولي يوم الجمعة الماضي.

وأضاف الرئيس الإيراني في تدوينته: أميركا بالرغم من مطالبة المجتمع الدولي برمته بوقف جرائم الحرب التي يمارسها الصهاينة في فلسطين، فإنها استخدمت حق النقض «فيتو» ضد مشروع قرار وقف إطلاق النار لدى مجلس الأمن الدولي، لتثبت أن الجذور الرئيسة لهذه الحرب والجرائم ووقود آلة التطهير العرقي الإسرائيلية تعود إليها.

في سياق متصل، أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني أمس ضرورة محاسبة الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا، لاستمرار دعمها كيان الاحتلال الإسرائيلي في ما يرتكبه من جرائم حرب في قطاع غزة منذ ما يزيد على شهرين.

ونقلت وكالة الأنباء الإيرانية «إرنا» عن كنعاني قوله: إن «هذه الدول التي تتشدق بحقوق الإنسان تلحق الظلم بمفاهيم وقيم حقوق الإنسان السامية، من جراء معاييرها المزدوجة، إلا أنه تم افتضاحها جراء دعمها جرائم حرب كيان الاحتلال قاتل آلاف المدنيين العزل في غزة وخاصة الأطفال والنساء»، وأشار كنعاني إلى أنه «لا حق لمثل هذه الدول بالتعليق والحكم على حالة حقوق الإنسان في البلدان الأخرى».

بدوره، قال القائد العام للجيش الإيراني اللواء عبد الرحيم موسوي: إن الصهاينة المجرمين كشفوا عن طبيعتهم الحقيقية أمام شعوب العالم بالأعمال الإجرامية والمجازر الرهيبة التي يرتكبونها بحق الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي خلال ترؤسه اجتماع مجلس الوزراء أمس (عن الانترنت)

وخلال مراسم أقيمت أمس الأحد لانضمام طائرات «كرار» المسيّرة المزودة بصواريخ «مجيد» جو-جو إلى قوات الدفاع الجوي التابعة للجيش الإيراني، أشار اللواء موسوي إلى اقتدار القوات المسلحة في مختلف المجالات، وقال: إن اقتدارنا في مختلف المجالات أدى إلى بث اليأس والإحباط في نفوس الأعداء، وذلك حسب ما نقلت وكالة «فارس» الإيرانية.

وفي جانب آخر من كلمته، لفت إلى التطورات في غزة، وأكد أن الاعتداءات الجوية والمجازر الجماعية التي يرتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني والتي يذهب ضحيتها الأبرياء العزل، أدت إلى أن يبدي العالم اهتماماً بهذا الشعب الصامد، فيما كشف الصهاينة المجرمون عن طبيعتهم الحقيقية أمام شعوب العالم.

واعتبر غزة رمز المقاومة والصمود والاقتدار ومثالاً بارزاً لانتصار الدم على السيف، وقال: إن عمليات «طوفان الأقصى» تعد رد فعل بطولياً للحركات التحررية الفلسطينية على ظلم الكيان الصهيوني القاتل للأطفال وأسياده المجرمين مثل أميركا المجرمة.

وأشار إلى الدعم الأميركي للكيان الإسرائيلي بارتكاب جرائمه ضد أهالي غزة، وقال: لقد اجتمع الشيطان الأكبر وشياطينه وأنفقوا مليارات الدولارات لقتل الآلاف من الأطفال والنساء والطاعنين في السن العزل خلال الـ٦٠ يوماً الماضية، ودمروا المنازل والمستشفيات والمدارس والأماكن المدنية العامة ظناً منهم أنهم سيقضون على حركة حماس، إلا أن أحلامهم تبددت ولم يحققوا ما كانوا يريدون.

من جانبه، أشار نائب القائد العام لقوات حرس الثورة الإسلامية العميد «علي فدوي» إلى عمليات «طوفان الأقصى» في غزة وأكد أنها كشفت عن الأكاذيب الكبيرة التي أطلقها الكيان الصهيوني القاتل للأطفال وجرائمه البشعة للعالم.

العميد فدوي الذي كان يتحدث في مراسم الذكرى السنوية الأولى للشهيد حسن مختار زادة، أحد الشهداء المدافعين عن الأمن، والتي أقيمت في مدينة قم المقدسة، اعتبر الجرائم المروعة التي ارتكبها كيان الاحتلال الإسرائيلي في غزة وحصدت أرواح الآلاف من النساء والأطفال والمسنين، بأنها تشكل أكبر هزيمة إستراتيجية «جبهة الباطل» بزعامة أميركا والدول التي وقفت وراءها.

وأول من أمس، اعتبرت إيران أن الولايات المتحدة والكيان الإسرائيلي غاضبان بسبب كسر عملية «طوفان الأقصى» هيمنتهما وإفشال أهدافهما، وأعلنت من جانب آخر أن هناك تنسيقاً وثيقاً بين الميدان والدبلوماسية بهدف ضمان أكبر قدر ممكن من الأمن في المنطقة، مؤكدة أن فصائل المقاومة في المنطقة تعمل باستقلالية.

وكالات

رام الله: الاحتلال ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً ويجب إنهاؤه

المقاومة تستهدف قوة إسرائيلية في جباليا وتخوض اشتباكات ضارية في خان يونس وحي الزيتون

واصلت المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع في المحاور كافة، مكبّدةً الاحتلال خسائر في قواته وآلياته، على حين أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الاحتلال الإسرائيلي ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، وعلى رأسها الحق في الحياة وحق تقرير المصير، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال ووقف جرائمه التي تنتهك جميع أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

وحسب موقع «الميادين»، أعلنت «كتائب القسام»، الجناح العسكري لحركة حماس، أمس الأحد، أن مجاهديها استهدفوا قوة إسرائيلية «خاصة» متحصنة داخل مبنى بقذيفة أفراد غرب مخيم جباليا شمال قطاع غزة.

وقالت كتائب القسام في بيان لها إن المقاومين استهدفوا قوة إسرائيلية خاصة بعبوة أفراد «رعدية» في جباليا شمال قطاع غزة، وتبنّت استهداف دبابة «ميركافا» إسرائيلية في تل الزعتر شمال غزة بقذيفة «الياسين ١٠٥»، مؤكدةً أن مقاتليها استهدفوا آليتين إسرائيليتين بقذائف «الياسين ١٠٥» في جباليا شمال مدينة غزة.

كذلك، أعلنت القسام أن مقاتليها تمكّنوا من الإجهاز على قنّاص إسرائيلي في منطقة الفالوجا شمال قطاع غزة.

وفي وقت سياق، أفادت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، أن مقاتليها خاضوا مساء أول من أمس، اشتباكات ضارية مع قوة إسرائيلية كانت متحصنة في منزل في محاور التقدم شمال شرق خان يونس.

وتبنّت «سرايا القدس» استهداف تجمّعات الاحتلال في محيط المركز الثقافي في محور التقدم شرق خان يونس بوابل من قذائف الهاون، وأعلنت أيضاً استهداف الحشود العسكرية في محيط موقع بوابة «النمر» في محور التقدم شرقي الوسطى بوابل من قذائف الهاون.

كذلك، خاض مجاهدو حركة كتائب المجاهدين، اشتباكات ضارية ضد آليات وقوات الاحتلال المتوغلة في حيي الشجاعية والشيخ رضوان وحقّقوا إصابات مباشرة.

وأعلنت «كتائب المجاهدين» أن مقاتليها يواصلون استهداف الحشود العسكرية الإسرائيلية شرق خان يونس، وفي محيط المركز الثقافي بقذائف الهاون من العيار المتوسط.

وبالتزامن، أفاد مراسل الميادين بقصف مدفعي عنيف واشتباكات في منطقة بني سهيلا شرقي خان يونس جنوب قطاع غزة، مشيراً إلى أن قوات الاحتلال عاجزة عن التقدم في محاور القتال فيما المقاومة تواصل استهداف تحشيداتها، مضيفاً إن المقاومة تشتد ضراوة على محاور خان يونس وحي الزيتون وجباليا.

وبالتزامن، تحدثت وسائل إعلام إسرائيلية أنه منذ بداية الحرب تمت معالجة أكثر من ٣٥٠ جريحاً في مستشفى هداسا (فقط)، وقال موقع «القناة» السابعة إنه تم إجلاء ٤ جنود إسرائيليين من القتال في الجنوب بطائرة هليكوبتر إلى وحدة الصدمات في مستشفى هداسا عين كارم (القدس المحتلة) ظهر يوم الجمعة الفائت.

وفي وقت سابق أمس، نشرت صحيفة «يديعوت أحرونوت» على صفحتها الأولى تقريراً تحت عنوان، «القتال صعب وبطيء، وسيتطلّب وقتاً طويلاً كي ينجز الجيش الإسرائيلي مهامه».

يأتي ذلك في وقت تواصل المقاومة الفلسطينية في غزة التصدي لقوات الاحتلال المتوغلة في القطاع في المحاور كافة، واستهداف المستوطنات والمدن المحتلة، مكبّدةً الاحتلال خسائر في قواته وآلياته.

في غضون ذلك، أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن الاحتلال الإسرائيلي ينتهك حقوق الشعب الفلسطيني منذ ٧٥ عاماً، وعلى رأسها الحق في الحياة وحق تقرير المصير، مشدداً على ضرورة إنهاء الاحتلال ووقف جرائمه التي تنتهك جميع أحكام الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

ونقلت وكالة «وفا» عن المالكي قوله في بيان أمس: إن الذكرى الـ٧٥ لتبني الإعلان العالمي لحقوق الإنسان تتوافق مع الذكرى الـ٧٥ للنكبة واستمرار معاناة الشعب الفلسطيني بسبب الاستعمار الإسرائيلي ونظام الفصل العنصري وجرائمه التي تهدد وجود الشعب الفلسطيني، مشيراً إلى أن الفلسطينيين في قطاع غزة يواجهون منذ ٦٥ يوماً عدواناً إسرائيلياً وحرب إبادة وتجويعاً وقطعاً للمعونات والمياه والكهرباء والدواء أدت إلى كارثة إنسانية واستشهاد أكثر من ١٧٧٠٠ فلسطيني، وجرح أكثر من ٤٨٧٨٠، والتسبب بإعاقات وحروق وتشوهات دائمة بسبب استخدام الأسلحة المحرمة دولياً والفسفور الأبيض عدا عن ٧٧٨٠ مفقوداً تحت الركام الذين تعذر الوصول إليهم، أو إخراجهم بسبب القصف المستمر للأحياء السكنية.

استهداف المقاومة الفلسطينية دبابة ميركافا إسرائيلية بمنطقة تل الزعتر شمالي قطاع غزة (عن الانترنت)

ولفت المالكي إلى أن قصف الاحتلال أدى إلى استشهاد ٢٩٥ من الكوادر الطبية وإخراج ٢٢ مستشفى و٤٦ مركزاً صحياً من الخدمة، إضافة إلى استشهاد ٨١ صحفياً بهدف إسكات الصوت الفلسطيني، والحد من قدرة العالم على الاطلاع على حقيقة ما يحدث من مجازر وجرائم حرب ونزوح أكثر من ١,٧ مليون، وتدمير المنازل والمستشفيات والطرق والبنى التحتية، حيث طال القصف المرافق المدنية المحمية بموجب أحكام القانون الدولي الإنساني والتي تشمل المنازل والمدارس والجامعات والمستشفيات ودور العبادة.

وبين المالكي أن الاحتلال يصعد جرائمه بحق الفلسطينيين في الضفة الغربية، حيث قتلت قواته منذ بدء العدوان على القطاع في السابع من تشرين الأول الماضي ٢٧٥ فلسطينياً، منهم ٦٣ طفلاً ليرتفع عدد الفلسطينيين الذين استشهدوا في الضفة منذ بداية العام الجاري إلى أكثر من ٤٨٠، إضافة إلى جرح أكثر من ٣٢٠٠ فضلاً عن تزايد إرهاب المستوطنين وعمليات الاستيلاء على الأراضي والتوسع في بناء المستوطنات.

وشدد المالكي على ضرورة إنهاء الاحتلال الإسرائيلي حتى يتمكن الشعب الفلسطيني من التمتع بحقوقه الواردة في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان أسوة بالشعوب الأخرى، مطالباً الأمم المتحدة بتحمل مسؤولياتها والتدخل الفوري لوقف عدوان الاحتلال على القطاع، ووقف التهجير القسري، والسماح بإدخال المساعدات الإنسانية إليه، والعمل على توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني، ومساءلة الاحتلال عن جرائمه بحقه.

وكالات

الهلال الأحمر الفلسطيني: المساعدات الواصلة إلى قطاع غزة لا تسد ٥ بالمئة من احتياجاته

قال المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني رائد النمس أمس الأحد إن كل مستشفيات شمالي قطاع غزة أصبحت خارج الخدمة.

ونقلت مواقع إعلامية فلسطينية عن النمس قوله إن سيارات الهلال الأحمر الفلسطيني لا تعمل في شمال غزة بسبب نفاد الوقود، وأشار إلى أن ما يتم إدخاله من مساعدات شحيحة عبر معبر رفح، لا يتناسب مع ٥ بالمئة من احتياجات القطاع الإسعافي والطبي، كما لفت المتحدث باسم الهلال الأحمر الفلسطيني إلى خروج مراكز تابعة للهلال عن العمل بعد استهدافها من الاحتلال الإسرائيلي.

بدوره، تحدّث رئيس شبكة المنظمات الأهلية الفلسطينية، أمجد الشوا عن «كارثة غير مسبوقة» يعيشها أهل غزة، مشيراً إلى أن نسبة النزوح بلغت ٨٥ بالمئة وأن الوضع إلى تدهور أكثر.

وكشف الشوا أن مؤسسات الأمم المتحدة «فشلت فشلاً ذريعاً» أمام حجم الكارثة التي تضرب غزة نتيجة العدوان الإسرائيلي المتواصل بوحشية على القطاع، كما أشار إلى أن المساعدات التي تصل إلى غزة لا تسد الاحتياجات اللازمة، مناشداً العالم وقف العدوان على غزة، هذا وحذّر مدير منظمة الصحة العالمية، أمس، من تأثير كارثي للحرب في قطاع غزة.

واستشهد ١٠ فلسطينيين وأصيب العشرات بجروح، فجر أمس الأحد، بقصف لطائرات الاحتلال على منزل في خان يونس جنوب قطاع غزة.

وأفادت مصادر طبية، بأن أغلب الشهداء هم من الأطفال، إضافة لعدد من المفقودين، بعد قصف طيران الاحتلال منزلاً يعود لعائلة عبد الوهاب غربي خان يونس، كما قصفت مدفعية الاحتلال محيط المستشفى الأوروبي في خان يونس.

وذكرت تقارير إعلامية أن الاعتداءات الإسرائيلية والقصف العنيف تواصل على شمال غزة، كما أشارت إلى إصابة عدد كبير من المواطنين الذين وصلوا إلى مستشفى ناصر من نتيجة قصف الاحتلال المنازل وسط خان يونس جنوبي قطاع غزة، كما تحدثت التقارير عن حرائق ضخمة اندلعت في أرض حلاوة بجباليا شمالي القطاع، بفعل قنابل الفوسفور الكثيفة التي يطلقها الاحتلال على المنطقة.

وأعلن المتحدث باسم وزارة الصحة في غزة، أشرف القدرة، أول من أمس السبت، ارتفاع حصيلة العدوان الإسرائيلي إلى ١٧,٧٠٠ شهيد و٤٨,٧٨٠ إصابة.

وأكدت المديرة الإقليمية لـ«اليونيسيف» في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أديل خضر أول من أمس أن قطاع غزة هو أخطر مكان في العالم بالنسبة للأطفال، حيث يستمر الاحتلال بقتل الأطفال وجرحهم.

وكالات

معتز خليل

ما يجري بالساحة اللبنانية لا يقل سخونة عن غزة

بات من الواضح ووفقاً للمعطيات على الأرض مشاركة عدة فصائل، أبرزها حركتا حماس والجهاد الإسلامي الفلسطينيتان، والجماعة الإسلامية و«سرايا المقاومة» اللبنانيتان، في المعارك التي يديرها وتشرف عليها المقاومة ممثلة في حزب الله اللبناني ضد إسرائيل في الجنوب اللبناني.

وبات واضحاً أن هذه المعطيات ماثلة للعيان في ظل حالة التصعيد التي اتسم بها الوضع في الحدود الشمالية الإسرائيلية خلال الساعات الماضية.

ويشير تحليل مضمون بعض التقارير السياسية المنشورة أخيراً إلى أن المقاومة تقوم بالنقاط التالية:

١- السماح للفصائل بالتحرك وفقا لمنهجية استراتيجية مدروسة.

٢- يحدد لها أماكن تحركها وإطلاقها للصواريخ على إسرائيل.

٣- أن تتم هذه الضربات وفقاً لتقديرات استراتيجية تضعها المقاومة بزعامة وتخطيط حزب الله.

وبات من الواضح في ضوء كل هذا أن يقدم الحزب على إشراك أحزاب أخرى منضوية في «محور الممانعة» بالعمليات العسكرية في مرحلة مقبلة من القتال.

وتسعى المقاومة اللبنانية من خلال هذه الاستراتيجية، إلى إمساك أكبر قدر من الأوراق تحضيراً للمرحلة المقبلة وتحديداً بعد انتهاء الحرب في غزة، حيث تصبح مهمة إعادة الاستقرار إلى الحدود اللبنانية مستحقة، وخاصة في ظل وجود عدد من التطورات في منتهى الدقة ومنها:

١- مطالبة حركة حماس من المقاومة اللبنانية بالتدخل عسكرياً في المواجهة ضد إسرائيل من أجل تخفيف الضربات على غزة.

٢- مشاركة الحوثيين في القتال، وهو ما له الكثير من الانعكاسات الاستراتيجية المهمة وخاصة ما يتعلق بحرية الحركة في منطقة باب المندب والبحر الأحمر.

يبدو أن المقاومة تسعى من خلال مبدأ «فتح الحدود» للفصائل الأخرى للعمل العسكري، إلى استباق كل الأطروحات المكنة حول التهدئة، بما في ذلك إقامة منطقة عازلة جنوب نهر الليطاني، وسحب «قوات الرضوان» والعتاد الثقيل إلى ما وراء النهر.

لقد بات من الواضح أن الرسالة الأساسية لعناصر المقاومة هو أن الحدود ستكون مفتوحة أمام جهات عدة، حيث لن يكون أحد قادراً على ضبطها، وبالتالي لن يكون بالإمكان الحديث عن اتفاق لضبط الحدود كما جرى منذ ٢٠٠٦ حتى ٢٠٢٣.

وتشير بعض التقديرات الاستراتيجية إلى إن السيناريو الأفضل هو العودة إلى معادلة ما قبل أحداث ٧ تشرين الأول الماضي، باعتبار أن المقاومة ممثلة في حزب الله هي الوحيدة القادرة على تطبيق ذلك، حتى في حال كانت تلك العودة مرتبطة بمفاوضات دولية حول إنهاء كل القضايا الحدودية بين لبنان وإسرائيل، بما في ذلك النقاط ١٣ ومسألة مزارع شبعا.

وهكذا أصبح بإمكان المقاومة ممثلة في حزب الله، التعهد في مرحلة لاحقة، بإبعاد الفصائل الأخرى عن الحدود، غير أن السؤال المطروح حالياً: هل هذه هي قوة حزب الله الأساسية، وهو الحزب الذي استطاع منازلة إسرائيل في العديد من المواجهات وخاض ضدها الكثير من التحديات وكبدها من قبل خسائر فادحة؟

سؤال صعب في ظل التداعيات الحاصلة على الساحة، وخاصة مع:

١- الأزمات التي تعصف بلبنان حالياً على الصعيد الاقتصادي.

٢- من شأن الحرب أن تعمق هذه الأزمات.

٣- طلبت بعض الدول من حزب الله عدم الخوض الآن في أي من المواجهات مع إسرائيل والتوقف عن دفع البلاد في اتجاه الحرب في ظل دقة الموقف الحاصل الآن.

عموما بات من الواضح من خلال ما سبق أن هناك الكثير من التحديات التي تواجه حزب الله، وهي التحديات التي تمنعه من وقت لآخر من الدخول في مواجهة تصعيدية مع إسرائيل، الأمر الذي يزيد من حساسية الموقف السياسي حالياً ودقته، وخاصة مع تواصل تداعيات حرب غزة بلا توقف.

كاتب صحفي مصري مقيم في لندن

تستمر ثلاثة أيام ويتنافس فيها أربعة مرشحين

انطلاق الانتخابات الرئاسية في مصر

بدأ الناخبون المصريون صباح أمس الأحد بالتوافد إلى مراكز الاقتراع للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات الرئاسية التي تستمر ثلاثة أيام ويتنافس فيها أربعة مرشحين، ويمكن للناخبين الإدلاء بأصواتهم حتى التاسعة مساء.

نتائج الانتخابات المقرر أن تعلن بصورة رسمية في ١٨ الشهر الجاري، يخوض السباق الرئاسي فيها كل من المرشحين عبد الفتاح السيسي، وهو رئيس مصر منذ عام ٢٠١٤، وفريد زهران رئيس الحزب المصري الديمقراطي الاجتماعي الذي يمثل تيار يسار الوسط، وعبد السند اليمامة رئيس حزب الوفد الليبرالي، وحازم عمر رئيس حزب الشعب الجمهوري.

وذكرت وسائل إعلام مصرية أن نحو ٦٧ مليون ناخب يمكنهم الإدلاء بأصواتهم لانتخاب رئيس جديد لفترة رئاسية مدتها ٦ سنوات والتي تجري وفقاً للجدول الزمني المقرر من الهيئة الوطنية للانتخابات في أيام الـ١٠ والـ١١ والـ١٢ من كانون الأول الجاري، بينما تم تحديد يوم الـ١٣ من كانون الأول لانتهاء عملية الفرز وإرسال المحاضر للجان العامة.

وحسب موقع «اليوم السابع» انطلقت في تمام التاسعة من صباح أمس الأحد، أعمال التصويت في لجان الانتخابات ٢٠٢٤، في ١١ ألفاً و٦٣١ لجنة بداخل ٩٣٧٦ مركزاً انتخابياً ما بين مدارس ومراكز شباب ووحدات صحية، يعاونها ١١٠ آلاف موظف على مستوى الجمهورية.

ودعا المستشار حازم بدوي رئيس الهيئة الوطنية للانتخابات، المصريين إلى التصويت في الانتخابات الرئاسية داخل مصر، مؤكداً أنه «على ثقة بوعي الشباب وحكمة الشيوخ وفطنة المرأة المصرية الأصيلة في كل مدن مصر وقراها باستكمال ما بدأه أبناؤنا في الخارج».

وأكد ثقته بالمواطن المصري «في أداء الواجب الوطني والحق الدستوري في الاستحقاق الانتخابي الأهم» وهو اختيار رئيس البلاد للسنوات الست القادمة.

ووافقت الهيئة الوطنية للانتخابات لـ٢٤ سفارة لمتابعة الانتخابات الرئاسية وتم تسجيل ٦٧ دبلوماسياً منها لأعمال المتابعة، وتم اعتماد ١٤ منظمة دولية بعدد ٢٢٠ متابعاً، إلى جانب تسجيل ٦٢ منظمة مجتمع مدني محلية وقد صدرت التصاريح لـ٢٢ ألفاً و٣٤٠ متابعاً لها.

ووصل عدد المتابعة الإعلامية للانتخابات الرئاسية ٥٢٨ متابعاً دولياً عن ١١٥ وسيلة إعلامية وصحفية، إلى جانب ٧٠ وسيلة إعلامية وصحفية محلية صدرت تصاريح لـ٤٢١٨ صحفياً وإعلامياً لها.

وحسب موقع «اليوم السابع» كان هناك وجود كبير وطوابير في مراكز الاقتراع في الساعات الأولى من صباح أمس في كل أرجاء محافظة القاهرة.

بدوره أفاد مراسل «سكاي نيوز عربية» في محافظة الجيزة بوجود طوابير من الناخبين أمام إحدى لجان الاقتراع حتى قبل ساعة من فتح الصناديق، مشيراً إلى أن أغلبية المصطفين من الشباب، مع وجود ناخبين من النساء وكبار السن بما يعطي انطباعاً أولياً عن الفئات المشاركة في الانتخابات.

وتتكون لجان الاقتراع من ٤٠٠ لجنة عامة، و١١ لجنة فرعية، ويشرف على الانتخابات نحو ٢٠ ألف قاض، مع وجود ١٤ مؤسسة أجنبية تتابع العملية الانتخابية.

وكالات